[135] لك ومثله منه (1). 3 - عن أبي سعيد الخدري: أن اناسا في زمن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قالوا: يا رسول ا، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): نعم. قال: هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب ؟ قالوا: لا. قال: وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس دونه سحاب ؟ قالوا: لا. قال النبي (صلى ا عليه وآله): ما تضارون في رؤية ا تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن، لتتبع كل امة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد غير ا، من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من يعبد ا من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب. فيدعى اليهود، فيقال لهم: من كنتم تعبدون ؟ قالوا: نعبد عزير ابن ا، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ ا من صاحبة ولا ولدا، فماذا تبغون ؟ فقالوا: عطشنا يا ربنا، فاسقنا، فيشار ألا تروون، فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، فيتساقطون في النار. ثم يدعى النصارى فيقال لهم: من كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن ا. فيقال لهم: كذبتم، ما اتخذ ا من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم: ماذا تبغون ؟ فكذلك مثل الأول. حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد ا من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها، فيقال: ماذا تنظرون ؟ تتبع كل امة ما كانت تعبد، قالوا: فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ماكنا إليهم، ولم نصاحبهم، ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد، _____ (1) صحيح البخاري 1: 204 كتاب الصلاة باب فضل السجود، و 9: 156 كتاب التوحيد باب (وكان عرشه على الماء)، و 8: 146 كتاب ما جاء في الرقائق باب الصراط جسر جهنم. صحيح مسلم 1: 163 كتاب الايمان باب (81) باب معرفة طريق الرؤية ح 299. _____